مما دخل في نوبة ملك
الفقير الى الله احمد
ابن ناصر الدين
المعروف بعجاركه
الحنفي

فايدة جليلة ذكرها الشيخ احمد المقري لا باس لمن حفظها
اعلم ان جميع ما ارتسم في الكتب وخط في الصحف من العلم
انما هي صفات العلم ونصوص الكلم وتصوير المعاني
واثبات الاصول والقاب الفصول ليس بنفس العلم
ولا حقيقته ذاته لان الخط لو كان نفس العلم لعلم
كل من قراه وافاده كل من تصفحه وقبله كل من نظر اليه
واغنى الناس عن العلما وحقيقة العلم انما هو
نور يقذفه الله في قلب من يشا واحد يصنعه في جبلته
من صفاء الذهن وقوة المعرفة وجودة القريحة وحسن
النظر وصحة الفكرة فتنفتح له ابواب الهداية وتتضح
له طرق المعرفة فيستفيد به علم اليقين وتنكشف
له اسرار المعاني وتتضح له الدلايل وتقوى عنده
البراهين فيصح له العلم وتكمل عنده المعرفة بحسن
القبول ومصداق ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم علمان علم ثابت في القلب وعلم في اللسان
وهو حجة الله على عباده والصحيفة انما هي صورة
منقوشة وشخص مجسم روحه العلم ونفسه الفهم وبدنه
العقل وقوته اليقين وجوارحه الدلايل وحواسه
البراهين فاذا اجتمعت احدث شرايف اعمال البر
وبها تتم خلقة العلم   انتهى ماوجد